ان الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم معصومون قبل
النبوة وبعدها من صغاير الذنوب وكبايرها عمدا او سهوا و
حينئذ ما صح عن ابن عباس وغيره من انه منه هم وجلس بين قدميها
حتى راى البرهان المختلف فيه على اقوال كثيرة فولاها يتعين
تاويله على انه اعتقد وافيه على ما رواه في الكتاب وهذا الاخير فيه كتب اهل صح
وفي بعض التفاسير هنا ما يجب الاعراض عنه لنساهل نافليه
في نقل كل ما رواه من غير تعويل على صحته لفظه ولما ذهب اومعناه صح
ليخرج ادركته فشقت قميصه من خلفه وخرج منه واشتد
فاذا هو بزوجها وابن عمها عند الباب فبادرت بشكايته
فقال بل هي راودتني عن نفسي فقال ابن عمها القميص يبين فلما
راه شق من خلفه وقيل كان طفلا فانطقه الله تعالى برايه
ثم امره بالكتم وامرها ان لا تعود ثم سمعت بقول النسوة عنها
انها راودته وان حبه قد وصل لشغاف قلبها اي جلدته و
حجابه حتى وصل اليه وملاه فارسلت اليهن واعتدت لكل ما
تتكي عليه واتت كلا سكينا واترجا تاكله وامرته بالخروج
عليهن فراينه فدهشن فقطعن ايديهن ولم يشعرن فعذرتها
وقال كثيرون المتكا الاترج ان خفف وقيل وان شدد
وقيل اكثر امنين وقيل حضن واخرج جمع منهم احمد و
الحاكم حديث اعطي يوسف واقر شطر الحسن فلما راي بالبهن

عليه

عليه سالة بد نعا السجن فربينه امراة العزيز لحنى سجنه
وراى فيه رجلين غضب عليهما الملك فقال اني اعبر الاحلام
فقصا عليه رؤيتهما المتفعلتين عليه ليعرفا الصدقه وقال
آخرون بل كانتا حقا فاخبرهما بتعبيرها فكان كما قال ثم لما
اراد الناجي الخروج قال له يوسف اذكرني عند الملك فراى
الملك تلك الرؤيا وجمع السحرة والكهنة والقافة وغيرهم فلم
يعرفوها فتذكر صاحب يوسف فقال للملك ارسلني الى من يعرفها
فقصها عليه فاولها له فعاد للملك واخبره فقال ائتوني به
فابى يوسف ان يخرج اليه حتى تظهر برائته ولا يبقى في نفس
العزيز منه شي فجمع الملك تلك النسوة فبرأنه واخبرن ان امراة
العزيز ذكرت انها راودته فسئلت فاعترفت فعلم الملك
وغيره برائته فاستخلفه على مصر وانتهى جميع امرها اليه ثم لما
عم الجوع بلاد يعقوب ارسل بنيه الى مصر الا بنيامين فلقوا
يوسف فدخلوا على يوسف فعرفهم ولم يعرفوه وقال الحسن ما
عرفهم حتى تعرفوا اليه فسالهم حاجتهم فقالوا امتار لاهلنا
طعاما فتشدد عليهم حتى اخبروه انهم عشرة اخوة بنو ابي وان
له ابنين اخوين اكل احدهما الذيب وقال ابن عباس هو
الذي اخبرهم بذلك وامسك الاخر بتسلاه لصغره فطلب منهم
هذا الصغير ليستدل على صدقهم والاخرتهم الميرة لانهم جواسيس

Copyright ... University